mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 791 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة وتسعون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20

بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان فوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من المستمع ابراهيم ابو حامد من الرياض. الاخ ابراهيم عرظنا له جمعا من الاسئلة في حلقة مظت. وبقي له في هذه الحلقة هذا السؤال. يقول ما هو الواجب على الشاب المسلم اذا - 00:01:00

وكان يعمل في دائرة يعمل معه فيها نساء. وجهوه لو تكرمتم جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. يجب على المسلمين ان يجعلوا النساء في حي - 00:01:20

ازن لا يعمل فيه الرجال ولا يجوز الاختلاط في العمل الوظيفي او غيره بين الرجال والنساء لما في ذلك من الفتنة العظيمة الواجب على ان يتنبهوا لذلك والا يخلطوا النساء مع الرجال في مجال العمل لان في ذلك فتنة عظيمة واذا كان لا بد من عمل - 00:01:40

المرأة فلتكن في مكان منعزل عن الرجال حفاظا عليها وحفاظا على المجتمع من فساد الاخلاق وظياع الحشمة هذا هو والواجب على المسلمين ولا يكونوا كالكفار او يقلد الكفار الذين لا يبالون باعراضهم ولا يحافظون على اخلاقهم ولا يهتمون - 00:02:00

بامور دينه فان المسلمين لهم ميزة على العالم بما ميزهم الله به من الاسلام واخلاق المسلمين وهم القدوة للعالم. اما ان مسلمين يقتدون بالكفار فهذا انتكاس وما ذكره السائل من انه يعمل في مجال مختلط فهذا امر محرم ان قدر على ان - 00:02:20

عمل على الاصلاح وتفادي الاختلاط وجعل النساء في مجال منعزل عن الرجال وجب عليه ذلك. وان لم يكن في يده قدرة على تغيير الواقع فعليه ان يطلب عملا اخر ليس فيه مجال نساء واختلاط مع النساء يطلب مجالا اخر يبتعد فيه عن - 00:02:40

للاختلاط بالنساء والمجالات كثيرة ولله الحمد. ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جيزان مستمع بعث برسالة ورمز الى - 00:03:00

يهد الحروف الف جيم دال. اخونا له قضية مطولة بعض الشيء يقول لقد اديت فريضة الحج في السابق. وقد احرمت من مطار اسمرة وعند الى مكة المكرمة رأيت الوقت متسعا فدخلت الى جدة وبعد دخولي اليها فسخت الاحرام وبعد فسخ الاحرام سألت قالوا بان - 00:03:20

الاريتوريين هو يلملم وركبت سيارة وانا ذاهب اليها وفي نصف الطريق قال السائق بان البطاقة لا تكفي فرجعت من منتصف الطريق واحرمت من مدينة جدة. هل الحج صحيح ام لا؟ وانا سألت في منى؟ فقيل لي يجب عليك الفدية - 00:03:40

عشرة ايام او اطعام عشرة مساكين في الحرم المكي وانا اشتريت ارز ووزعته على مساكين الحرم هل هذا العمل صحيح ام لا؟ قالوا

يجب عليك؟ قالوا يجب عليك الفدية صيام عشرة ايام او اطعام عشرة مساكين. اولا لما جاء الى الى مكة من الاول - 00:04:00
هل احرم؟ ثم ثم انه رفظ الاحرام وصل الى جدة والوقت متسع. وحينئذ خلع الاحرام ثم سأل عن الميقات فقال لابد ان تذهب الى يلملم ثم ذهب لكنه في نصف الطريق قيل له ان بطاقة الحج لا تكفي. فعاد الى جدة واحرم منها - 00:04:20
خلع الاحرام لا يبطله اذا كان احرم من الاول نعم يوم مر بالميقات احرم ثم لما وصل الى مكة وجد عنده وقت واسع وذهب الى جدة وخلع احرامه بزعمه فهذا لا يؤثر على الاحرام الاحرام صحيح احرامه الاول صحيح ونيته لرفظه لا لا تبطل الاحرام - 00:04:40
الله المستعان الله المستعان ولكن ربما ان الذي افتاه نظر الى انه فعل بعض محظورات الاحرام من لباس المخيط فافتاه بفدية الا وهي فدية اللبس. مم. اطعام عشرة وليست اطعام عشرة مساكين وانما هي اطعام ستة مساكين او صيام ثلاثة - 00:05:00
ايام او ذبح شاة هذي فدية الاذى واللبس فهو مخير بين هذه الثلاثة الا ان يذبح شاة ويوزعها على المساكين في الحرم نعم او يطعم ست مساكين من مساكين الحرم. نعم. او يصوم ثلاثة ايام في اي مكان. طيب. طيب. هذا عن لبسه للمخيط وهو محرم. الله المستعان. واما انه - 00:05:20
رفض الاحرام وخلعه هذا هذا لا يؤثر على صحة الاحرام وبقائه. الاحرام باق عليه. طيب. وحجه صحيح ان شاء الله. ان شاء الله. لكن عليه هذه كفارة. طيب. وما دام اطعم عشرة مساكين. نعم. فانه اطعم الواجب وزيادة. الحمد لله. اي نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في - 00:05:40
اخرى بعد رمي الجمرة الاخيرة بت بسبب مرض جائني. وذهبت بعد صلاة الفجر الى مكة وعملت طواف الوداع ودخلت تجد قيل لي المفروظ بان ترمي يوم الرابع بعد الزوال وتسافر. هل علي شيء؟ نعم. بعد رمي الجمرات الاخيرة بت بسبب - 00:06:00
صاحبني وذهبت بعد صلاة الفجر الى مكة بات في منى بات في منى يبدو. نعم. يبدو انه هكذا نحن اذا كان بات في منى بسبب بالمرض كما يقول فانه يجب عليه ان يرمي في اليوم الثالث عشر طيب واذا كان ترك الرمي نعم فيكون عليه فدية الله المستعان وهي ذبح - 00:06:20
في مكة يوزعها على الفقراء فان لم يستطع فانه يصوم عشرة ايام. الله المستعان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. بعد هذا بعث بها مستمع من اليمن يقول عبدالله احمد عبدالله يسأل ويقول يقول بعض الناس ان اكل لحم الخيل حلال فهل هذا - 00:06:40
صحيح واذا كان صحيحا فهل تتفضلون بذكر الدليل؟ جزاكم الله خيرا. نعم هذا صحيح. اكل لحوم الخيل صحيح على الراجح من هؤلاء العلماء والدليل حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل - 00:07:00
فهذا دليل على ان الرسول صلى الله عليه وسلم اقرهم على ذلك. لا سيما وان اسمى بنت ابي بكر هي اخت عائشة زوج النبي صلى الله صلى الله عليه وسلم فلها علاقة ببيت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم اقر هذا ولم ينكره فدل على اباحته - 00:07:20
وكذلك الاصل في الاشياء الاباحة الا ما دل الدليل على تحريمه ولم يدل دليل على تحريم لحوم الخيل. نعم. جزاكم الله خيرا اذا كان لي دين فهل يجب علي ان اخرج زكاته اذا حال علي الحول جزاكم الله خيرا. اذا كان لي دين. نعم. اذا كان له دين - 00:07:40
في ذمم الناس وكان يثق من حصول هذا الدين اذا طلبه من الحصول عليه اذا طلبه فانه يجب عليه ان يزكيه كلما مر وعليه حول وهو في ذمة المدين. اما اذا كان هذا الدين في ذمة مماطل او او معسر لا يدري هل يحصل عليه عند الطلب او لا يحصل - 00:08:00
لا يدري هل يرجع اليه هذا المال او لا يرجع؟ الا تجب عليه الزكاة ما دام في ذمة هذا المدين الا اذا قبضه فانه يزكيه لسنة واحدة. نعم. جزاكم الله خيرا. هل يجوز الدعاء هل يجوز الدعاء في الركوع بعد ان تقول سبحان ربي العظيم كما في السجود - 00:08:20
واذا كان لا يجوز فهل على من نسي ودعا في الركوع سجود سهو؟ يجوز الدعاء في الركوع بعد ما يقول سبحان ربي العظيم لكن الدعاء في السجود افضل واكد والا فهو جائز في الركوع كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في اخر حياته عليه الصلاة - 00:08:40

سلام كان يدعو في ركوعه ويقول اللهم اغفر لي. نعم. الزميلان علي وابراهيم بعثا برسالة يسألون هذا السؤال. يقولون فضيلة الشيخ يقول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم - 00:09:00
لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا. شيخنا الكريم نرجوا تفسير هذه الاية. وهل التعدد وما هو ضابط الخوف الذي يجعل المتعدد يقتصر على واحدة؟ وما هي نصيحتكم للرجال الذين يريدون التعدد - 00:09:20
نساء الممتنعات عن الزواج من رجل متزوج جزاكم الله خيرا. يقول الله سبحانه وتعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى انكحوا ما اب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعودوا. وان خفتم الا - 00:09:40
شطوف اليتامى هذا اذا كان في ولاية الانسان يتيمة ممن يحل له نكاحها اذا كان في ولايته يتيمة ممن يحل له نكاحها ولكن اذا تزوجها فانه لا يتم لها حقها نظرا لانها يتيمة فيهظمها حقها. الله سبحانه وتعالى نهى - 00:10:00
ان يتزوجها في هذه الحال وان يعدل الى غيرها من النساء. وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى يعني من النساء اللاتي لكم عليهن ولاية واذا تزوجتموهن فانكم لا تقومون بواجبهن نظرا لضعفهن وعدم مطالبتهن لكم فانه لا يحل لكم ان - 00:10:20
وان تتزوجوهن على هذه الحالة بل اعدلوا الى غيرهن من النساء الاخريات. وقد وسع الله لكم ما طاب لكم من النساء ثم وحدد ذلك فقال مثنى وثلاثى ورباع فاباح للرجل ان يتزوج الى اربع نسوة ان شاء تزوج اثنتين وان شاء تزوج ثلاث - 00:10:40
وان شاء تزوج اربعا وهذا هو الحد الاخير. كانوا في الجاهلية يتزودون عددا كثيرا. فقصرهم الله الاربع ومنعهم من الزيادة على الاربع لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى وتعدد الزواج هذا امر مباح - 00:11:00
للرجل حسب مقدرته واستطاعته وقيامه بالعدل. فاذا كان عنده المقدرة على التعدد تعدد الزوجات فان الله اباحها له ذلك وذلك بان يعدل بينهن في النفقة والكسوة والمسكن والقسم بالمبيت لكل واحدة ليلة فانه حينئذ يباح له - 00:11:20
او ان يعدد النساء. اما من ليس عنده القدرة على ذلك يخشى ان يحيف وان لا يعدل بين النساء في هذه الامور التي يستطيع العدل فيها فانه لا يجوز له ان يعدد لما في ذلك من الاثم والحرج فان خفتم الا تعدلوا فواحدة. هذا معناه انه لا يعدد الا من كان - 00:11:40
عنده المقدرة عنده المقدرة على العدل بين النساء اللاتي في عصمته والميل في هذا مع بعض النساء دون بعض جرم عظيم قد جاء في الحديث من كانت له زوجتان فمال الى احداهما دون الاخرى جاء يوم القيامة وشقه مائل عقوبة له - 00:12:00
هذا فيما يستطاع من العدل اما ما لا يستطاع العدل فيه وهو الحب في القلب هذا لا يؤاخذ عليه الانسان اذا احب امرأة اكثر من محبة اخرى هذا ليس باستطاعته وليس بمقدرته لان هذا بيد الله سبحانه وتعالى. ولهذا يقول سبحانه وتعالى ولن تعدلوا بين النساء ولو حرصتم. المراد - 00:12:20
العدل في المحبة والميل القلبي وانما العدل المستطاع هو كما ذكرنا العدل في المبيت العدل في الكسوة العدل في السكن العدل في النفقة هذا هو العدل المستطاع. فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم. اباح الله له ان يطأ من - 00:12:40
ما ما شاء اذا كان له اذا كان عنده مملوكات من الجواري فانه يطأ منهن ما شاء بملك اليمين ولا ولا حد له في في العدد لا يقصر على اربع بل يطأ ما شاء من ملك اليمين او ما ملكت ايمانكم ثم قال ذلك ادنى الا تعولوا اي - 00:13:00
لا يكثر عيالكم فيحصل بذلك فقر والضيق. فالمراد بالعول هنا هو الفقر والحاجة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسألون هل التعدد سمى الشيخ صالح؟ تعدد مباح. التعدد مباح اباحه الله سبحانه وتعالى. اما انه سنة فلا اعلم ذلك. جزاكم الله - 00:13:20
او خيرا. ما هي نصيحتكم للرجال المريدين للتعدد كما يسألون؟ هذا ذكره الله سبحانه وتعالى ووضحناه من الاية الكريمة. طيب انه لا نقدم على التعدد الا من كان عنده الاستطاعة الله المستعان في العدل الذي امر الله تعالى به نعم وللنساء الممتنعات عن الزواج من رجل - 00:13:40
متزوج هذا غلط ان تمتنع المرأة من الزواج من رجل متزوج وتبقى ايما وربما تحرم من الزواج ويرغب عنها الرجال فتبقى دام ان الرجل رجل صالح وهو كفؤ لها فانها تتزوجه ولو كرهت ولو كرهت الجوار والضرة - 00:14:00

وربما تكره ذلك ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. وكونها تتزوج وتكون رابعة اربع احسن من كونها تبقى اي من يمظي اه وقت من من عمرها وشبابها او ربما يفوتها الزواج نهائيا فعليها ان تتزوج اذا جاءها الكفر ولو كان عنده زوجات نعم - 00:14:20
جزاكم الله خيرا. هل يجوز لشخص يدرس في دولة او يذهب للتجارة؟ ان يتزود في تلك الدولة بنية الطلاق اي في حالة انتهاء دراسته او انتهاء تجارته يطلق بدون علم الزوجة او وليها. وانما الشخص مبيت النية في الطلاق بعد - 00:14:40
بانتهاء فترة بقائها بعد انتهاء فترة بقائه في هذه الدولة افتونا جزاكم الله خيرا. والصحيح ان هذا لا يجوز لانه يشبه المتعة ولانه فيه تغرير بالمرأة وباوليائها لانه ظاهره انه تزوجها رغبة في بقائها معه واستمرار - 00:15:00
معه ولكنه يبطن خلاف ذلك فيكون مغررا بها وباوليائها. الصحيح ان هذا لا يجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الاخوات هلاله وشريفة من الطايف بعثنا برسالة يقولون فيها نرجو ان تفسروا لنا وتشرحوا لنا حديث الرسول - 00:15:20
الكريم الذي يقول فيه من قرأ اية الكرسي عقب كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت. اولا هذا الحديث ليس للقوي في سنده ولكن في قراءة اية الكرسي بعد الصلوات المفروضة ولا سيما بعد صلاة الفجر وصلاة المغرب فيه فضل عظيم - 00:15:40
لان هذه الاية هي اعظم اية في كتاب الله. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان قراءتها بعد الفريضة سبب لدخول الجنة وهذا فضل عظيم ومعنى لم الا ان يموت لان المسلم انما يدخل الجنة بعد الموت يدخل الجنة بعد الموت. ولهذا يقول - 00:16:00
الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك بمعنى ان انه ما بينه وبين الجنة والنار الا ان يموت ولا يدري متى يموت ربما يموت في اللحظة القريبة فيكون اما من اهل الجنة واما من اهل النار. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:16:20
اليكم يسألنا الاخوات عن جواز قراءة التكبيرات العشر بعد التسليمات قبل التسبيح. نعم. يسألن. هم. عن قراءة تكبيرات العشر بعد التسليمات قبل التسبيح. ليس هناك تكبيرات عشر بعد التسليم وانما هناك انه يذكر الله بالتهليلات العشر - 00:16:40
طب لعلها تقصد التهليلات؟ لعلها كذلك. العشر لعلهم. بعد الفجر. نعم. وبعد صلاة المغرب. تهليلات العشر فانه اذا سلم يقول يستغفر الله ثم يقول اللهم انك انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام ثم يهلل التهليلات العشر بعد الفجر - 00:17:00
وبعد المغرب او يقول في بقية الصلوات لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له الملك وله والحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ثم بعد ذلك - 00:17:20
يسبح الله ثلاثا وثلاثين ويحمد الله ثلاثا وثلاثين ويكبر الله ثلاثا وثلاثين ثم يقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. هذا هو الذكر المشروع بعد بعد الصلوات. نعم. وجزاكم الله - 00:17:40
نعم. وان شاء اه اظاف لا اله الا الله يصير الكلمات اربع ويقول كل واحدة منهن خمسا وعشرين. ويقول تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. نعم. جزاكم الله خيرا. يسألن اخواتنا فيقولون اذا كان على الانسان قضاء - 00:18:00
ثم تركه حتى دخل العام الاخر. فماذا عليه؟ هل يكفر عن ذلك الشهر؟ ويصوم الذي دخل ثم يصوم الاخر بعده؟ وهل عليه معصية كفارة؟ اذا كان على الانسان قضاء من رمظان فانه ينبغي ان يستحب له المبادرة بقظائه ولكن لا يجب عليه القظاء - 00:18:20
فاذا لم يبقى قبل رمظان الجديد الا قدر الايام التي عليه فانه حينئذ يجب عليه. لان عائشة رظي الله عنها تقول كان علي القضاء من رمضان فلا اقضيه الا في شعبان لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اذا دخل عليه رمظان الجديد فانه - 00:18:40
صوم رمضان اصوم رمضان الجديد ويؤخر القضاء الى ما بعده. ثم ان كان معذورا في تأخيره لم يتمكن من القضاء حتى دخل عليه رمظان فانه يقضي اي بعد رمظان ما فاته من الشهر السابق ولا شيء عليه. وان كان تأخيره لغير عذر بل من باب الكسل حتى اتى عليه رمظان الجديد فانه بعد - 00:19:00
صيام رمضان الحاضر يقضي ما عليه من الايام من رمضان الاول ويطعم عن كل يوم مسكينا كفارة عن التأخير. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل نقش الحنة على الكفوف حرام؟ او ان الانثى تحني كفوفها كلها من دون نقش ولا تقع في شيء - 00:19:20

شيء من الاثم جزاكم الله خيرا. لا حرج على المرأة في ان تحني كفوفها باي صفة معلوفة ومعروفة في مجتمعها. لكن المحظور عليها ان تظهر كفيها امام الرجال الذين ليسوا من محارمها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه - 00:19:40
لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير.
مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا - 00:20:00
الشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام ولكم تحيات زميلي - 00:20:20